

نظم الشيخ عبد الله داداه في الحث على الجهر بالذكر المسمى :

﴿بُرْهَانُ أَهْلِ الْجَهْرِ بِذِكْرِ رَبِّهِمْ دَوَامَ الدَّهْرِ﴾

- 1- حَمْدًا لِمَنْ أَمَرَنَا بِالدُّكْرِ
 - 2- فَلَمْ يَقَيِّدْ ذِكْرَهُ ذَوَالْمَنَنِ
 - 3- وَلَا بِحَالَةٍ وَلَا مَكَانٍ
 - 4- فَاللَّهُ مَا جَعَلَ فِي الدِّينِ الْخَرْجَ
 - 5- صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَى مَنْ شَرَعَا
 - 6- ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِهِ وَالْآلِ
 - 7- فَلَهُمْ بِذِكْرِهِمْ لِلْوَاحِدِ
 - 8- وَلَهُمْ بِأَرْفَعِ الْمَقَالِ
 - 9- وَهَآكِ يَا طَالِبَ نَهْجِ الْحَقِّ
 - 10- وَلَسْتُ أَذْكُرُ كَلَامَ الْعَلَمَا
 - 11- مِنَ الْكِتَابِ أَوْ مِنَ النَّخْبَارِ
 - 12- فَرَبَّمَا أَذْكُرُ مَعْنَى الْخَبَرِ
 - 13- وَأَكْتَفِي بِلَفْظَةٍ مِنَ الْخَبَرِ
 - 14- فَاللَّهُ قَدْ أَمَرَنَا بِالدُّكْرِ
 - 15- وَاللَّفْظَ دُونَ الْقَيْدِ بِالْإِطْلَاقِ
 - 16- كَذِكْرِكُمْ أَبَاءَكُمْ فِيهِ دَلِيلُ
 - 17- أَشَدَّ ذِكْرًا فَسَرُّوا بِأَرْفَعَا
 - 18- وَمِنْ دَلِيلِ الْجَهْرِ عِنْدَ الْعَلَمَا
 - 19- وَالدُّكْرُ مَا مَوْرَبُهُ إِجْمَاعَا
 - 20- وَكَمْ حَدِيثٌ فِيهِ حَضُّنَا عَلَى
 - 21- كَقَوْلِهِ حَتَّى يَقُولَ السَّاهِي
 - 22- وَهُوَ حَدِيثٌ قَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ
 - 23- وَالْبَيْهَقِيُّ أَوْرَدَهُ وَالْحَاكِمُ
 - 24- وَقَوْلُهُ حَتَّى أَخُو النَّفَّاقِ
- وَأَطْلَقَ الدُّكْرَ كَمَا فِي الدُّكْرِ
سُبْحَانَهُ بِصِفَةِ أَوْزَمَنِ
لِلطُّفِ وَالرَّحْمَةِ بِالْإِنْسَانِ
وَعَدَمُ الْخَرْجِ يَمْنَعُ الْهَرْجَ
ذِكْرُ الْغَنِيِّ بِالسُّرِّ وَالْجَهْرِ مَعَا
مَنْ رَفَعُوا الدُّكْرَ بِكُلِّ حَالِ
مِثْلُ دَوِيِّ النَّخْلِ فِي الْمَسَاجِدِ
ذِكْرُ رَبِّهِمْ لَدَى الْقِتَالِ
أَدِلَّةُ الْجَهْرِ بِذِكْرِ الْحَقِّ
وَإِنَّمَا أَذْكُرُ نَصًّا مُحْكَمًا
وَالنَّظْمُ يَخْتَاجُ لِلَاخْتِصَارِ
وَلَفْظُهُ أَتْرَكُهُ لِلضَّرَرِ
بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ لَفْظُهُ اشْتَهَرُ
وَلَمْ يَقُلْ بِالسُّرِّ أَوْ بِالْجَهْرِ
عَلَيْهِ مُحْكُومٌ مِنَ الْخُصْمِ ذَاقِ
الْجَهْرَ بِالدُّكْرِ حَقًّا يَنْجَلِي
وَنَجَلُ عَبَّاسٍ بِذَلِكَ صَدَاعَا
مَا قَالَهُ سُبْحَانَهُ فَاصْدَعْ بِمَا
وَلَفْظُ مَا عُمُومُهُ قَدْ شَاعَا
ذِكْرُ الْمُهَيِّمِينَ بِصَوْتِ قَدْ عَلَا
إِنَّكَ مَجْنُونٌ بِذِكْرِ اللَّهِ
فَمَنْ حَكَى تَضَعِيفَهُ يُفَنِّدُ
ثُمَّ أَبُو نُعَيْنٍ الْكَارِمُ
يَرْمِيكَ بِالرِّيَاءِ وَالشَّقِّاقِ

عَجَّتْ لَهُ الْجَنَانُ يَصْطَفِي
 وَهُوَ حَدِيثٌ فِي النَّهَايَةِ وَقَعِ
 مَجَالٌ فِيهِ لاجئُهُادِ النَّبَلَا
 اللَّهُ عَزَّ رَبُّنَا الْعَلِيِّ وَجَلَّ
 كِبَائِرُهُ دَالُ الْوُفَا فَا مَدُنْ
 فِيهِ عَلَى الْجَهْرِ دَلِيلٌ يُعْتَبَرُ
 إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ قَالَهَا ثَلَاثًا
 إِلَّا بِرَفْعِهِمْ حَدِيثٌ مَرْضِي
 وَهُوَ فِي الْجَهْرِ دَلِيلٌ يَكْفِي
 ذَكَرْتُهُ وَهُوَ دَلِيلٌ أَنْجَلِي
 مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ
 شَخْصًا بِأَعْلَى الصَّوْتِ كَانَ ذَكَرًا
 بِالذِّكْرِ، لِلْأَسْفَارِ وَالْإِنْفَارِ
 فَأَعْلَنُوا ذِكْرَ الْإِلَهِ الْقَادِرِ
 وَبَعْضُهَا صَحَّ وَمَا فِيهَا وَهْنٌ
 أَتَى بِهِ وَكَمْ جَلَا مِنْ ظُلْمَةٍ
 هَذَا الْكِتَابُ لَيْسَ فِيهِ وَإِنْ
 يَمْنَعُ ضَعْفُهَا لَدَيْهِمْ عَمَلًا
 بِشَرْطِهِ كُلُّ إِمَامٍ فَاضِلٍ
 لَفْظَ حَدِيثٍ فِي التَّزَامِ السَّرِّ
 ذَكَرَ إِلَيْنَا بِصَوْتٍ عَالٍ
 كَمَا حَكَى كُلُّ هَمَامٍ مَاهِرٍ
 يَنْهَى مَعَ الْخَلَا فِ نَهْيِهِ أَنْبِي
 نَصَّ عَلَى ذَلِكَ شُرُوحُ الْمُخْتَصَرِ
 بِمَنْعِ جَهْرِ الذِّكْرِ لَا تَحْيَا
 فَسَرَّ آيَةً وَدُونَ الْجَهْرِ
 لَيْلٍ وَصَبْحٍ، فَالْتَوَسَّطُ يَنْفِي
 وَالْفَخْرُ فَسَرَّ بِمَعْنَى آخِرًا
 أَسْقَطَ مِنْهُ الْجِلَّةُ اسْتِدْلَالًا

25- وَقَوْلُهُ مَنْ وَحَّدَ الْإِلَهِ فِي
 26- وَعَجَّ زَيْدٌ أَيْ لَصَوْتُهُ رَفَعَ
 27- وَحُكْمُهُ الرَّفْعُ لِأَنَّ الْأَجْرَ لَا
 28- وَقَوْلُهُ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا
 29- وَمَدَّ صَوْتَهُ بِهَا تَهْدِمُ مَنْ
 30- وَالطَّبْرَانِي فِي كِتَابِهِ خَبَرُ
 31- وَمِنْهُ مَدَّ صَوْتَهُ يَقُولُ لَا
 32- وَلَسْتُ أَعْرِفُ تَهَامَ الْفَرَضِ
 33- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَاهُ الْجَعْفَرِيُّ
 34- وَقَوْلُهُ ذَكَرَنِي لَدَى مَالٍ
 35- دَعَاهُ فَهُوَ وَرَجُلٌ أَوَاهُ
 36- يَقُولُهُ لِرَجُلٍ قَدْ زَجَرَ
 37- وَعَمَرَ قَدْ كَرِهَ الْإِسْرَارَ
 38- يَقُولُ قَدْ دَنَا سُجُودُ الْكَافِرِ
 39- وَهَذِهِ الْأَخْبَارُ بَعْضُهَا حَسَنٌ
 40- وَغَيْرُهَا عَزَى كَشَفُ الْغُمَّةِ
 41- وَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ الشَّعْرَانِي
 42- وَحِينَ ثَفَرَعْنَا عَلَى الضُّعْفِ فَلَا
 43- إِذْ يَقْبَلُ الضُّعِيفُ فِي الْفَضَائِلِ
 44- وَأَرْنَى يَا مُنْكَرًا لِلْجَهْرِ
 45- وَأَيُّنَ الْإِجْمَاعُ عَلَى انْحِظْ أَلِ
 46- وَالشَّرْطُ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمَنَاجِرِ
 47- عَدَمُ قَوْلٍ بِالْجَوَازِ فَالَّذِي
 48- مَعَ ظَنِّ نَفْعٍ نَهْيِهِ الَّذِي صَدَرَ
 49- وَأَرْنَى قَوْلًا وَلَوْ ضَعِيفًا
 50- وَنَجَلَ عَبَّاسُ إِمَامُ الْغُرَرِ
 51- بِالسَّرْفِ فِي قِرَاءَةِ الْفَرَضِ وَفِي
 52- وَالطَّبْرَانِيُّ بِالدُّعَاءِ فَسَرَّ
 53- وَكُلُّ لَفْظٍ يَقْبَلُ احْتِمَالًا

54- وَلَمْ يَكُنْ بِالسَّرْفِ فِي أَرْبَعُوا أَمْرٌ
55- لِأَنَّهُ قَالَ أَرْبَعُوا أَيِ أَرْفَقُوا
56- وَالْأَمْرُ بِالرَّفْقِ لِيَخُوفِ الضُّرَّ
57- أَوْ أَمْرُهُ مَخَافَةُ السَّامَةِ
58- أَوْ أَمْرُهُ لِرَفْعِ الْأَصْوَاتِ عَلَى
59- وَالْأَمْرُ لَا يَسْتَلْزِمُ الْوُجُوبَ
60- وَالْأَمْرُ فِي أَرْبَعُوا لِأَلَّا قَدْ قَبِلَ
61- وَحَيْثُمَا الشَّارِعُ بِالشَّيْءِ أَمْرٌ
62- فَأَمْرُنَا بِالسَّرِّ لَا يَسْتَلْزِمُ
63- مِنْ كُتُبِ الْفُرُوعِ وَالنَّاصُولِ
64- أَمَّا حَدِيثُ أَفْضَلِ الذِّكْرِ الْخَفِيِّ
65- مِنْ كَوْنِهِ فِي حَقِّ ذِي الْإِيْبَاءِ
66- أَوْ ذَا لِيَذْكُرَ الْقَلْبُ جَاءَ عِبَارَةً
67- وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ قَدْ يَسْتَلْزِمُ
68- أَمَّا اجْتِمَاعُ الصَّحْبِ لِلذِّكْرِ
69- فَقِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَدْ قَالَ مَا
70- وَمِنْ دَلِيلِهِ لِأَهْلِ السُّنَنِ
71- وَمِنْ دَلِيلِهِ حَدِيثُ قَدْرَسَا
72- وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْإِذْكَارُ
73- وَالذِّكْرُ فَاضِلٌ عَلَى الْإِطْلَاقِ
74- تَهْلِيلُنَا كَمَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
75- وَالذِّكْرُ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ عَمَلٍ بِهِ
76- فَيُشْمَلُ الْعُلُومُ وَالْأَعْمَالُ
77- فَهَلْ سَمِعْتَ زَاجِرًا لِمَنْ قَرَأَ
78- وَهَلْ سَمِعْتَ لِلرِّيَاءِ نَسْبَتَهُ
79- فَلَمْ خُصِّتْ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ
80- بِالنَّهْيِ دُونَ سَائِرِ الذِّكْرِ
81- وَالشَّيْخُ فِي الْحَاوِي السِّيُوطِي ثَقَلَا
82- أَنَّ الَّذِي لِبِدْعَةٍ نَسَبَ مَنْ

وَلَمْ يَكُنْ عَنْ مُطْلَقِ الْجَهْرِ زَجَرٌ
وَلَمْ يَقُلْ لَهُمْ أَسِرُوا فَاتَّقُوا
لِأَنَّهُمْ قَدْ بِالْغَوَا فِي الْجَهْرِ
فَالرَّفْعُ بِالذِّكْرِ نَفْسِي دَوَامَهُ
كَلَامُهُ وَقَدْ نَهَى عَنْهُ عَلا
فَرُبَّ أَمْرٍ لَا يُرَى مَطْلُوبًا
وَلَيْسَ حُجَّةً دَلِيلٌ يُحْتَمَلُ
لَمْ يَكْ ذَا لِضِدِّهِ مَنَعًا يَقْرُ
مَنَعًا مِنَ الْجَهْرِ كَمَا قَدْ يُفْهَمُ
وَالذِّكْرُ مُطْلَقًا مِنْ الْمُنْقُولِ
فَبَعْضُهُمْ أَوْلَى بِهِ بِمَا يَفِي
لِغَيْرِهِ أَوْ حَقُّ ذِي الرِّيَاءِ
النَّوَوِيُّ لِلْفِكَرِ رَدًّا إِشَارَةً
فَضْلًا لِمَفْضُولٍ عَلَى مَا يَعْلَمُ
فَلَيْسَ يَنْفِيهِ أَخُو الْإِنْكَارِ
أَجْلَسَكُمْ وَهُوَ دَلِيلٌ يُعْتَمَى
إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَّاسِ الْجَنَّةِ
أَوْلَى لَهُ لَدَيْهِمْ مَا جَلَسَا
مَعْنَى حَدِيثِ مَا لَهُ إِنْكَارُ
وَأَفْضَلُ الذِّكْرِ إِنْكَارُ بَاتِّفَاقِ
وَعَيْنُهُ مِنْ كُلِّ نَذْبٍ جَهْدِ
يُرَادُ وَجْهَهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَالْفَضْلُ لِلْقُرْآنِ ذِي حَالَاوَةٍ
يَأْمُرُهُ بِالسَّرِّ حَيْثُ جَهَرَا
وَهَلْ وَجَدْتَ مُؤْمِنًا قَدْ مَقَّتَهُ
وَالنَّفْسُ لِلشُّرْكِ عَنِ الْمَجِيدِ
وَهِيَ حُضْنُ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ
عَنْ صَاحِبِ الْفَتْحِ كَلَامًا قَدْ جَلَا
يَذْكُرُ بِالْجَهْرِ بِتَغْيِيرِ قَمَرٍ

83- لَأَنَّهُ لِبِدْعَةٍ نَسَبَ مَا
 84- إِنْ قُلْتَ قَدْ نَرَى كَثِيرَ الذُّكْرِ
 85- وَالْعَقْلُ مَا يُزِيلُهُ مُمْتَنِعٌ
 86- قُلْتَ الْغَنِيِّ أَمْرٌ بِالذِّكَارِ
 87- وَلَيْسَ ذِكْرُ اللَّهِ يَجْلِبُ الضَّرَرُ
 88- لَكُنْهُمَا بِكثْرَةِ الذِّكَارِ
 89- فَيَعْتَرِيهِ مَا تَرَى مِنْ حَالٍ
 90- فَتَارَةٌ مِنْ شِدَّةِ الْمَحَبَّةِ
 91- وَتَارَةٌ مِنْ شِدَّةِ الْمَخَافَةِ
 92- وَرُبَّ شَخْصٍ قَدْ تَوَى وَافْتَنَى
 93- إِنْ قُلْتَ ذَا لَمْ يُرَفِّ الصَّحَابَةُ
 94- قُلْتَ الصَّحَابَةُ لَهُمْ وَقَعَ مَا
 95- فَبَسَّ مَا عِهِمْ كَلَامَ اللَّهِ
 96- بَعْضُهُمْ مَاتَ كَنَجَلٍ أَعْيَنَ
 97- فَعَمَّرَ مَكْثَ شَهْرَيْنِ وَجِجَ
 98- وَذَكَرَ الْبَاحِيَاءُ ذَا وَكَثُرَا
 99- هَذَا وَلَوْ لَا خَشْيَةُ التَّطْوِيلِ
 100- فَطَالِبُ اللَّحَقِّ ذَا كَفَاهُ
 101- وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
 102- وَاللَّهُ وَصَّحِيهِ الْأَعْلَامِ
 103- سَمِيَّتُهُ بَرْهَانَ أَهْلِ الْجَهَنِّ
 104- وَكَانَ قَافًا ثَمَّ دَالًا فِي الْعَدَدِ

قَدْ جَاءَنَا عَنِ النَّبِيِّ مُسَلِّمًا
 بِالْجَهْرِ يَغْتَرِيهِ شَيْبُهُ السُّفَرُ
 وَذَلِكَ فِي الشَّرْعِ عَلَيْهِ مُجْمَعٌ
 وَالْغَيْبُ مَحْجُوبٌ عَنِ الْبَصَارِ
 سَيِّئَانِ مَنْ بِهِ أَسْرَأُ مِنْ جَهَرِ
 عَدَمِ غَفْلَةٍ عَنِ الْقَهَّارِ
 وَقَبْلَ ذِكْرِهِ الْبَالَهُ خَالٍ
 لِرَبِّهِ وَيَا لَهَا مِنْ رُتْبَةٍ
 مَنْ لَمْ يَخَفْ فَهُوَ ذُو سَخَافَةٍ
 مَحَبَّةُ الْمُخَافَةِ أَوْ مَخَافَتُهُ
 وَهُمُ ذُو الذِّكَارِ وَالْبِصَابَةِ
 عِنْدَهُمُ الْآنَ بِجَذْبِ وَسْمَا
 وَبِهِمُ وَعَظِ الرُّسُولِ النَّهَاهِي
 وَبَعْضُهُمْ قَدْ صَارَ مِثْلَ الزَّمَنِ
 مِنْ أَجْلِ آيَةٍ لَهَا يَوْمًا سَمْعٌ
 لَكِنِّي تَرَكْتُهُ مُخْتَصِرًا
 لَزِدْتُ مَا قُلْتُ مِنَ الدَّلِيلِ
 وَغَيْرُ طَالِبٍ لَهُ أَبَاهُ
 عَلَى النَّبِيِّ ذِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ
 الـذَّاكِرِينَ اللَّهَ بِالْـدَّوَامِ
 بِذِكْرِ رَبِّهِمْ دَوَامَ الدَّهْرِ
 فَعَدُّهُ كَكُتْبِ النَّبِيِّاءِ قَدْ

رد محمد بن أبي مدين على نظم الشيخ عبد الله بن داداه

مَا مِنْ إِلَى مَنْحَنَا بَعْدَ إِلَى
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْأَمِينِ
سَبِيلُهُمْ خَيْرَ سَبِيلٍ اقْتَفَى
مَتْنِ السَّمَكَ صَاعِدًا وَزَحَلًا
عَادَ لَوْعَدٍ صَادِقٍ غَرِيبًا
جَلَّةٌ فِي دَهْرِ بَيْهِيْمٍ قَدْ دَجَا
وَالْاجْتِمَاعُ دَيْنُ الدَّنِ الْقَاطِعُ
وَمَنْ رَأَى أَحَدَ دَيْنِ عَابَهُ
كَرَاهَةً الْأَمْرَيْنِ فِي ذِي الْمَلَّةِ
فَهُوَ وَلَعَيْنٌ فِي حَدِيثٍ قَدْ أَتَى
وَقَدْ سُنَّتُ، فَاجْتَنِبْتُ السَّائِلَا
وَمَنْ بَغْيِيْرِهِ اسْتَتَعَانَ لَا يُعَانِ
أَصْوَاتُهُمْ بِالذِّكْرِ قَدْ قَالَ: ارْبَعُوا
فَإِنْ بِنَصِّ مِثْلِهِ بِهِ يَخْصُنُ
الْخَفْضُ بِالذِّكْرِ حَدِيثُ الْبَابِ
فَإِنَّكُمْ لِلْسَّرِّ مِمَّا يَشْهَدُ
بِسَمْعٍ مَنْ يَسْمَعُ أَخْفَى السَّرِّ
وَمِثْلَهُ فِي ذَا يَكُونُ الْأَمْرُ
وَالسَّرُّ وَالْجَهْرُ بِيَضٍ وَصِفَا
عَلَى الْوُجُوبِ مَا لَكَ وَالشَّافِعِي
لَا تُسْمِعْنِي، أَسْمِعِ الرَّبَّ عَالَا
بِالذِّكْرِ زَجْرًا، وَفِيهِ مُزْدَجَرُ
أَسْنَدُهُ، وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ
أَخْرَجَهُ، فَهُوَ مِنَ الضُّعْفِ بِرِي
بِالْاجْتِمَاعِ فِي الدُّعَاءِ يُعْرِفُ
وَأَنَّمَا دُعَاؤُهُمْ هُنَّ فَتَقَطُّ
فِي نَصْرِ هَذَا الْجَهْرِ قَالَ الْعَلَمَا

1- بِسْمِ اللَّهِ، وَلَهُ الْحَمْدُ عَلَى
2- ثُمَّ الصَّلَاةُ مِنْهُ كُلِّ حِينٍ
3- وَاللَّهُ وَصَّخِيهِ وَالْمُقْتَفَى
4- هَذَا وَمَوْجُ الْبِدْعَةِ الْيَوْمَ عَلَا
5- لِأَنَّ دِينَ الْمُصْطَفَى الْعَجِيبَا
6- قَدْ لَعِبَتْ بِهِ الْعُدَاةُ وَالِدَجَا
7- وَحِينَ صَارَ الْجَهْرُ بِالنَّذْكَارِ
8- وَأَنْتَ قَرَضَ الْعَصْرُ مِنَ الصَّحَابَةِ
9- أَرَدْتُ أَنْ أَذْكَرُ بِالنَّادِلَةِ
10- إِذْ عَالَ الْمَرْبِذَةُ وَسَكَّتَا
11- وَفِي حَدِيثٍ ثَابِتٍ: مَنْ سُنَّلا
12- فَقُلْتُ وَاللَّهِ تَعَالَى الْمُسْتَتَعَانُ
13- خَيْرُ الْوَرَى لِصَخِيهِ إِذْ رَفَعُوا
14- أَيْ اتْرَكُوا الْجَهْرَ، وَذَا الْحَدِيثُ نَصُ
15- وَالنَّوَوِي تَرْجَمَ بِاسْتِحْبَابِ
16- وَقَوْلُهُ صَلَّى عَلَيْهِ النَّاحِدُ
17- لِأَنَّهُ عَلَّلَ تَرْكَ الْجَهْرِ
18- وَالنَّهْيُ عَنْ شَيْءٍ بِضِدِّهِ أَمْرُ
19- كَمَا لَدَى أَهْلِ الْأُصُولِ عُرِفَا
20- وَالْأَمْرُ قَدْ حَمَلَهُ يَا سَامِعِي
21- وَمِنْ دَلِيلِ السَّرِّ عِنْدَ النَّبِلَا
22- يَقُولُهُ نَبِيْنَا لَهُ مِنْ جَهْرُ
23- وَابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ بِدَرْ النَّبِلِي
24- كَذَلِكَ الْبَرُّ زَارِ جَبْرُ الْخَبَرِ
25- وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ قَالَ: السَّلَفُ
26- وَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ صَوْتُ مَنْ فَرَطُ
27- وَأَنْظُرَ لَعَلَّ سَبَبَ الطَّيِّ لَهَا

28- إِنْغَوَازُهُ، فَإِنَّنَا لَمْ نَجِدِ
 29- مِنْ عُلَمَاءِ الصَّخْبِ وَالْأَتْبَاعِ
 30- وَالنَّصُّ مَا مِنْ تِسْعَةٍ قَدْ سَلِمَا
 31- بَلْ فِيهِ مُجْمَلٌ أَبَانَ الْمُصْطَفَى
 32- وَفِيهِ مُطْلَقٌ لَهُ قَدْ قِيدَا
 33- وَفِيهِ أَخْبَارُ ضِعَافٍ غَيْرَ مَا
 34- وَغَيْرَ مَا لَأَحْمَدَ النَّذْبِ الْأَبْرُ
 35- وَأَيْنَ تَفْسِيرُ الْجُنُونِ الذَّوْقَى
 36- قُلْتُ: فَلَوْ كَانَ الْمُرَادُ الْجَهْرَا
 37- وَغَيْرَ مَا ثَبَتَ لَيْسَ يُعْمَلُ
 38- وَأَنْظُرْ كَلَامَ عَمْرِو وَالْبَخْرِ
 39- وَلَيْتَ مَنْ ذَكَرَهُ حِينَ أَخْلُ
 40- وَاللَّهِ بِالسُّتَةِ غَمُّ النَّامَةِ
 41- وَبَصَاحِجِ الْعِلْمِ أَغْنَى عَنْ سَقِيمِ
 42- وَقَوْلُ لُقْمَانَ لِنَجْلِهِ اغْضُضْ سِيقَ
 43- وَاسْمَعْ خَفِيًّا الَّذِي فِي الذِّكْرِ
 44- وَالْجَهْرُ أَدْنَاهُ لِسَانِيكَ
 45- وَاسْمَعْ، فَفِي الْقُرْآنِ نَفْيُ الْمَرِيَّةِ
 46- (وَالْخَفِيَّةُ) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ مَعَا
 47- وَاللُّدْرُ أَعْمَهُ وَالْجَهْلُ
 48- وَالْمَاعِثُ دَالٌ فِي الدُّعَاءِ فَسَّرَهُ
 49- كَابْنُ جُرَيْجٍ الطَّوِيلُ الْبَاعِ
 50- كَجَعْلٍ غَيْرِ وَارِدٍ فِي مَوْضِعِ
 51- مِنْ الدُّعَاءِ وَكَلَامِ الْأَمْرَيْنِ مَا
 52- وَأَفْضَلُ الذِّكْرِ: الْخَفِيُّ وَرَدَا
 53- وَالرَّفْعُ بِالصَّوْتِ لَدَى الْجَادِ
 54- وَقَوْلُهُ لِلْمُسْلِمِينَ: جَاهِدُوا
 55- وَالْعَجْجُ: رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْيِيَةِ
 56- وَالشُّجُّ: نَحْرُ الْبُذْنِ وَالْهَدَايَا

بَعْدَ التَّبَّاعِ لَهُ عَنْ أَحَدِ
 وَتَابِعِي الْأَتْبَاعِ فِي اتِّبَاعِ
 وَلَمْ نَجِدْ فِي النُّظْمِ نَصًّا مُحْكَمًا
 مَعْنَاهُ حَتَّى لَيْسَ فِيهِ مِنْ خَفَا
 قَوْلًا وَفَعْلًا، فَأَبَانَ الْمُقْصَدَا
 إِلَى ابْنِ عَبَّاسِ الْبُخَارِيِّ نَمَى
 مِنْ أَذْكَرُوا اللَّهَ لِأَخْرِ الْخَبْرِ
 فِيهِ بِرَفْعِ الصَّوْتِ عَمَّنْ سَلَفَا
 لَمْ يَنْهَ خَيْرُ الْخَلْقِ عَنْهُ جَهْرًا
 بِهِ، وَلَا يُغْنَى بِهِ مَنْ يَعْقِلُ
 هَلْ هُوَ نَصٌّ أَوْ كَلَامُ الْفَرِّ
 بِشَرْطِهِ قَصْرُهُ عَلَى الْمَحَلِّ
 كَشَفَهُ مِنْ قَبْلِ كَشْفِ الْغَمَّةِ
 نَسَّأَلُهُ هُدَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
 مَسَاقِ الْمَدْحِ فِي الذِّكْرِ الْمَضِيِّ
 فِي مَعْرِضِ الْمَدْحِ وَدُونَ الْجَهْرِ
 أَنْ تُسْمَعَ النَّفْسُ وَمَنْ يَلِيكَ
 (تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخَفِيًّا)
 تَفْسِيرُهَا: الْبَاسِرَارُ عِنْدَ مَنْ وَعَى
 وَالنَّسْفُ فِي كُلِّ ذِكْرٍ يَأْفُلُ
 بِالْجَهْرِ سَادَّةٌ كَرَامٍ بِرَرَةٍ
 وَصَاحِبِ الْبَخْرِ وَذِي الْبَابِ دَاعٍ
 مَا صَحَّ عَنْ نَبِيِّنَا الْمُشْفَعِ
 نَعُ اسْتِجَابَةَ الدُّعَاءِ، فَأَعْلَمَا
 عِنْدَ ابْنِ حِبَّانَ وَعِنْدَ أَحْمَدَا
 بِالذِّكْرِ مَعْدُودٌ مِنَ الْجَهَادِ
 لِأَخْرِ الْحَدِيثِ هُوَ الشَّاهِدُ
 لَا غَيْرَ عِنْدَ عُلَمَاءِ النَّامَةِ
 لَبِيَّتِ رَبِّ يَغْفِرُ الْخَطَايَا

57- وَفَسَّرُوا: أَشَدَّ ذِكْرًا بِالْغَضَبِ
 58- وَقِيلَ: أَكْثَرُ، وَقِيلَ: أَكْبَرُ
 59- أَمَّا حَدِيثُ: إِنَّهُ أَوَّاهُ
 60- وَلَفْظُهُ: أَنَّ النَّبِيَّ سَمِعَ
 61- فَقَالَ: أَوَّابٌ، بِبَاءٍ لَابِهَا
 62- وَانْكَشَفَ الْغَيْبُ عَنِ الْمُقَدَّادِ
 63- وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْجَهْرِ لِلْبَانِسَانِ
 64- جَهْرُ النَّبِيِّ وَصَاحِبِهِ وَمَنْ يَلِي
 65- وَقَوْلُهُ لَصَاحِبِهِ إِذْ رَفَعُوا
 66- فَنَحْنُ بِالسَّرِّ بِهَا وَالْجَهْرُ بِهِ
 67- وَفَضْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 68- وَلَيْسَ مَوْضِعُ نِزَاعٍ، إِنَّهَا
 69- وَكُرَّهَ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالدُّكْرِ عَزَاهُ
 70- مُحَمَّدٌ نَجَّلَ جَرِيرَ الطَّبَرِيِّ
 71- وَفَاعِلُ الْمَكْرُوهِ عِنْدَ الْقَدَمَاءِ
 72- وَتَبَارَكَ الْمُنْدُوبُ مُخْتَارًا وَقَالَ
 73- وَيَنْتَفِي عِقَابُهُ، وَمَنْ نَفِي
 74- رَأَيْتُ ذَا بِمُقَلَّتِي فِي الْعَدَوِي
 75- وَصَاحِبُ السَّرِّ يَقُولُ يَا ذَكِّي
 76- رَوَى أَبُو دَاوُدَ ذَلِكَ فِي السُّنَنِ
 77- وَمَالِكٌ يَقُولُ بَعْدَ أَنْ رَسَخَ
 78- وَقَالَ أَيْضًا: أَتَرَى هَذَا الْوَرَى
 79- وَنَجَّلَ عُرْوَةَ الْبَامِ سَأَلَا
 80- صَاحِبُ النَّبِيِّ إِذْ قَرَأَ الْقُرْآنَ
 81- تَلَمَّعَ أَعْيُنُ لَهُمْ وَتَقَشَّعَ
 82- عِنْدَ سَمَاعِ الدُّكْرِ، قَالَتْ: بِإِلَالِهِ
 83- وَقَالَ نَجَّلَ عُمَرَ: مَا هَكَذَا
 84- وَقَالَ: إِنَّنَا لَنَخْشَى اللَّهَ
 85- وَقَالَ فِي السَّاقِطِ: ذَلِكَ يَدْخُلُ

لِّلَّهِ فَوْقَ غَضَبِ الْمَرْءِ لِأَبِ
 كَلَاهُمَا بِهِ: أَشَدَّ، فَسَّرُوا
 فَالطَّبَرِيُّ الْمُرْتَضَى رَوَاهُ
 تَلَاوَةً مِنْ قَارِيٍّ قَدْ أَسْمَعَا
 وَدَعَاهُ لَمْ نَجِدْ رَوَايَةً بِهَا
 مِنْ رَضِيِّ السَّيْرِ إِلَى الْغَمَادِ
 بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ وَالْقُرْآنِ
 وَمَنْ يَلِيهِمْ بِالْكِتَابِ الْمُنْزَلِ
 أَصْلُ وَاتَّهَمَ بِغَيْرِ ذَلِكَ: أَرْبَعُوا
 عَلَى طَرِيقٍ وَاضِحٍ لَا يَشْتَبِهُ
 لَيْسَتْ تَفِي بِحَضَرِهِ الْآفَوَاهُ
 فِي الْجَهْرِ وَالْجَمْعِ نِزَاعُ الْعُلَمَاءِ
 لِقَرْنِ صَاحِبِ الْمُصْطَفَى وَمَا تَلَاهُ
 حَسَبًا فِي الْفَتْحِ لِابْنِ حَجَرٍ
 فِي حُكْمِهِ حَفِيدُ زَيْنِ نَظَمًا
 عِلَّ لِمَكْرُوهِ مَلَامُهُ وَقَفَى
 ذَلِكَ لَيْسَ عَنْهُ ذَلِكَ يَنْتَفِي
 وَمَنْ رَأَى مَعَ سَامِعٍ لَا يَسْتَوِي
 عِبَادَةُ تَرْكَهَا الصَّحْبُ أَثَرُكَ
 بِسَنَدٍ حَسَنٍ، فَهُوَ حَسَنٌ
 فِي الْعِلْمِ: لَنْ يَأْتِيَ آخِرُ الْخِ
 أَرْغَبُ فِي الْخَيْرَاتِ مِمَّنْ غَبَرَا
 جَدَّتْهُ لِكَيْ تُبَيِّنَ عَمَلًا
 قَالَتْ: كَمَا نَعَتَهُ الرَّحْمَنُ
 جُلُودُهُمْ، قَالَ: هُنَا مَنْ قَدْ يَخِرُ
 نَعُودُ مِنْ شَرِّ الرَّجِيمِ وَاقْتِفَاهُ
 كَانَ صَنِيعُ الصَّحْبِ، فَادِرُ الْمَأْخِذِ
 وَلَيْسَ نَسَقُطُ، فَوَاهَا وَاهَا
 فِي جَوْفِهِ شَيْطَانُهُ الْمُضَلُّ

86- وَمِنْ غَرِيبٍ مَا تَرَاهُ رُسِمًا
 87- لِأَنَّهُ أَمْرٌ إِلَّا لَهُ الْمُصْطَفَى
 88- وَمِثْلُهُ: يَا أَيُّهَا الْمَدَنِيُّ
 89- وَمَنْ عَلَيْهِ أَنْزَلْتُ لَمْ يَرْفَعْ
 90- وَصَاحِبُ النَّعْلِ اللَّهُمَّ أَمُّ الْاَوْرَغِ
 91- يَوْمًا عَلَى الذِّكْرِ: لَأَنْتُمْ عَلَى
 92- أَوَّانِكُمْ مُفْتَتِحُونَ بَابِ ضَلَالَا
 93- أَخْرَجَهُ بِسَمْنٍ نَفِيسٍ
 94- وَمَالِكُكَ كَرَاهَةِ الْجَمَاعَةِ
 95- قِيلَ لَهُ: فَارْجُلٌ قَدْ جَلَسَا
 96- بِذِكْرِهِ جَمَاعَةٌ، فَذَكَرُوا
 97- فَانْظُرْهُ فِي الْجَمَاعِ مِنْ بَيَانِ
 98- وَقَالَ بَابُ الْعِلْمِ لِلذِّقَالَا
 99- اللَّهُ أَكْبَرُ! كَلَامٌ حَقٌّ
 100- وَحَلَقَ الذِّكْرَ مَجَالِسَ الْعُلُومِ
 101- وَهِيَ رِيَاضُ الْجَنَّةِ الْمَذْكُورَةُ
 102- وَالنَّوَوِي أَخُو الْعُلُومِ وَالْعَطَا
 103- وَالطَّبْرَانِيُّ لَدَى الْكَبِيرِ
 104- صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا
 105- وَالذِّكْرُ عِنْدَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ عَلَى
 106- وَسَيِّدِي عَبْدُ الْإِلَهِ الْعَلَوِي فِي
 107- مُتَّبِعِ السُّنَّةِ حَقًّا أَطْلَقَ
 108- وَغَيْرُهُ لَيْسَ بِهِ إِذِ اللَّهُ رُ
 109- وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ النَّوَوِي
 110- مَنْ حَادَّ عَنْ نَهْجِ النَّبِيِّ أَضَلَا
 111- وَالْخَرْقُ لِلْعَادَةِ لَيْسَ قَاطِعَا
 112- وَلِلْعَلَوِي قَدْ يَتَّحُ خَارِقُ
 113- فَهَذَا عَلَى الْمَاءِ أَوْ الْهَوَاءِ
 114- لَمْ يَقْبَلِ اللَّيْثُ لَهُ وَالشَّافِعِي

إِيْرَادُهُمْ لِقَوْلِهِ: فَاصْدَعْ بِمَا
 أَنْ يُظْهِرَ الدَّعْوَةَ بِغَدَمَا خَفَا
 فَهَذَا الْخَطَأُ بِلِسَانِهِ وَاهُ يَغْمُرُ
 كَرَفَعَكُمْ يَا إِخْوَتِي فِي مَجْمَعِ
 يَقُولُ لِقَوْلِهِ وَمَنِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا
 نَهَجَ لِمَنْ هَاجَ الصَّحَابَةَ عَالَا
 لَنَّهُ، وَأَبْطَلَنَ أَخِي الْأَوَّلَا
 الدَّارِمِي وَصَاحِبُ التَّلْبِيسِ
 لِلذِّكْرِ إِذْ كَرَاهَةِ الْبَابِ دَاعَا
 مِنْفَرِدَا يَذْكُرُ ثَمَّ تَنَتَسَى
 قَالَ: يَوْمَ عَمْرٍاهُ إِذْ حَضَرُوا
 سَلِيلُ رُشْدِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 لَا حُكْمَ إِلَّا لِلْعَالِي تَعَالَى
 بِهِ أَرِيدَ بَاطِلٌ وَشَقٌّ
 كَيْفَ تَصَلَّى وَتَخْرُجُ وَتَصُومُ
 فِي كُتُبِ صَحِيحَةِ مَشْهُورَةٍ
 نَسَبًا لِلْأَصْنَاءِ بَغٍ وَلِعَطَا
 رَفَعَ ذَا التَّنْفِيسِ لِبَشِيرِ
 فَانْظُرْهُ فِي التَّرْغِيبِ فِيمَنْ عَلَيْهِ
 ذِكْرُ اللِّسَانِ عَمَرٌ قَدْ فَضَّلَا
 رَوْضَةُ النَّسْرِينَ عَنْهُ قَدْ رُوي
 عَلَيْهِ ذَاكَ رَأَوْنَاهُ لَمْ يَنْطَبِقْ
 لَمْ يَجْنِبْهُ لَوْ عَمَرَهُ طَرَا عَمَرُ
 مَا لَمْ يَكُنْ فِي ذِكْرِهِ مِنْ بُوسِ
 سُبُلِ الْوَلَايَةِ وَحَازَ الدُّلَا
 إِذْ قَدْ نَرَاهُ لِلنَّوَوِي وَاقِعَا
 وَالْاِتِّبَاعُ لِلنَّبِيِّ الْفَارِقُ
 يَمْشِي بِدُونِ السُّنَّةِ الْغَرَاءِ
 مُقْتَنِيًا سُنَّةَ خَيْرِ رِشَافِعِ

سَنَ النَّبِيِّ مَبْتَدِعٌ وَذُو عَمَى
 شَاهِدُهُ فِي مُسْلِمٍ: مَنْ عَمِلَا
 وَوَأَفَقَ السُّنَّةَ فَسَرَعَمَا
 أَحَدُهُمَا ذِينَ وَشِيكََا يَفْسُدُ
 عَلَى الَّذِي أَفْرَدَ فِي الذِّكَارِ
 لِدَاتِهِ فِي الْعِلْمِ فِيهِ أَنْشَأَ
 ذَلِكَ لِلْحَطَّابِ عَالِيَشُ الذَّرْبِ
 كَمَا ثَلَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 فِي رِدَّةٍ يُنْظَرُ خَاتَمَ الْبَابِ
 ذَلِكَ وَالْإِمَامِ عِزُّ الدِّينِ
 ذِي الْعَرْشِ قَوْلٌ عَنْ قِيَّاسِ نَاءِ
 وَعَالٍ تَأْتِي عَنِ النَّحَاةِ
 إِلَى ابْنِ عَصْفُورٍ أَخِي الدِّيَانَةِ
 ذَكَرَهُ يَقُولُ لَهُ: صَاحِبِ حَيْحَةٍ
 أَوْ مَرَضٍ يَكْرَهُهُ كُلُّ ذِكْرِي
 بِهِمْ تَشَبُّهُ، فَبِالذَّمِّ قَمَنْ
 قَاتَلَهُمْ أَوْ يَرْجِعُوا وَالْمُؤْمَرُ
 عَلَى الشَّيْءِ مَا نَبَلْ فَلَا طُمُوسُ
 قَدْ قَالَ فِي مَنَظُومَةٍ بِهَا نَصَحُ:
 لَا تَنْهَ عَنْ ذِكْرِ الْعَلِيِّ مَنْ ذَكَرَا
 لِكُلِّ مَغْرُورٍ وَكُلِّ مُدْعٍ
 ذَكَرَا إِذَا شَيْبَ وَأَطْلَقَ ثَمَّ
 وَأَمْرًا إِذَا وَانَّهُ إِذَا الْحَالُ اقْتَضَاهُ
 وَالنَّهْيُ عَنْهَا وَاجِبٌ يَا لَاهُ
 يُدْعَى الْبَاضَافِي، وَضَرُّهُ اتَّسَعُ
 صَاحِبُهُ، فَصَادَ أَهْلُ الْجَهْلِ
 مَا قَالَهُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ حَامِدُ
 وَهُوَ وَمُذْمُومٌ بِمَا خَلَّافَ
 سَبَبَا الشَّرْعَ لَهُ لَمْ يَنْصَبِ

115- فَعَامِلٌ تَقَرُّبًا بِغَيْرِ مَا
 116- إِذَا قَرَبَتْ بِبِدْعَةٍ لَنْ تَقْبَلَا
 117- وَبِالَّذِي خَلَصَ لِلَّهِ عَمَلَا
 118- مِنْ بَعْدِ أَحْسَنَ وَحَيْثُ يُفَقَّدُ
 119- وَصَاحِبُ السُّلْطَانِ تَطْهِيرُ ذُو الْإِنِّكَارِ
 120- وَالْأَلْفَغِيُّ ابْنُ الْبَشِيرِ مَنْ شَأَى
 121- الذِّكْرُ بِالْمُفْرَدِ بِدْعَةٍ نَسَبَا
 122- فَالذِّكْرُ بِالْمُسْنَدِ لَا سِوَاهُ
 123- قُلْتُ: الَّذِي عَزَاهُ لِلْحَطَّابِ
 124- وَقَدْ عَزَاهُ الْحَطَّابُ لِلْبَلْقَيْنِ
 125- وَقَوْلُهُمْ: يَا هُوَ فِي نِدَاءِ
 126- إِذْ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ كَبِيرُ يَأْتِي
 127- نَسَبُ ذَا الْبَغْدَادِيِّ فِي الْخِرَانَةِ
 128- وَالشَّيْخُ زُرُقُ لَدَى النَّصِيحَةِ
 129- وَالْحَلَقُ لِلرَّأْسِ لَغَيْرِ نُسُكِ
 130- لِأَنَّهُ سَيِّمَ الْخَوَارِجَ وَمَنْ
 131- وَإِنْ تَمَّ إِلَّا عَلَيْهِ مَعَشَرُ
 132- ذَكَرَ ذَا فِي شَرْحِهِ جَسُوسُ
 133- وَالْمُرْتَضَى عَبْدُ الْإِلَهِ بْنُ بَدَخِ
 134- فَلَا تَقُلْ مُلَبَّسًا عَلَى الْوَرَى:
 135- فَتُطْلَقَ الْبَادِنُ بِذَا فِي الْبِدْعِ
 136- بَلْ بَيِّنْ أَنَّ الذِّكْرَ لَا يَسْمَى
 137- أَوْ فَصْلًا بَيْنَ الْمَشْهُوبِ وَسِوَاهُ
 138- فَلَيْسَتْ الْبِدْعُ ذِكْرُ اللَّهِ
 139- قُلْتُ: وَذَا النَّوْعُ مِنَ أَنْوَاعِ الْبِدْعِ
 140- لِأَنَّهُ بِشَيْءٍ قَدْ يَدُلُّ
 141- قُلْتُ: وَفِي هَذَا الْمَقَامِ وَارِدُ
 142- وَمِنْ خَفِي الْبِدْعِ: الْبَاضَافِي
 143- وَهُوَ وَنَصَبُكَ لِبَعْضِ الْقُرْبِ

144- وَالشَّاطِطِيُّ الْمُرْتَضَى فِي الْاِعْتِصَامِ
 145- وَالزَّمَامُ بِحُجَجٍ لَمْ يَنْ دَرَى
 146- وَمَالِكَ وَأَبْنُ عِيْنَةَ الْوَرَعِ
 147- وَلِتَنْظُرَنَّ مَدْخَلَ ابْنِ الْحَاجِ
 148- وَالطَّبَّابُ نَوْعَانِ، فَلِلْأَبْنِ دَانِ
 149- عِلَاجُهُ: اتَّبِعْ ذِي الْمَعْرِاجِ
 150- وَالشَّرْعُ تَوْقِيْفٌ، فَالْاِتْعَابُ
 151- لِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ مَنْ تَحَلَّى
 152- بِغَيْرِ لَفْظٍ ثَابِتٍ عَنِ الرَّسُولِ
 153- فَقِي الْكِتَابِ وَالَّذِي صَحَّ عَنْ
 154- فَالْمُصْطَفَى بَلَغَ مَا قَدْ أَرْسَلَهُ
 155- ذَلِكَ مِنْهُ عَدَدُ الْأَذْكَارِ
 156- وَهَيْئَةً، فَاقْتَدَيْنَ بِالْمُصْطَفَى
 157- فَبِالَّذِي بِيَدِهِ نَفْسُ النَّبِيِّ
 158- مِنْ جَنَّةٍ شَيْنَاءَ وَلَا مِنْ نَارِ
 159- وَالْيَوْمَ أَكْمَلْتُ، وَمَا لَمْ يَكُنْ

وَصَاحِبُ الْإِبْدَاعِ جَادًا بِالْمَرَامِ
 تَبَيَّنَ حَالُ مُقْتَرِرٍ وَمُقْتَرَى
 لِلْمُقْتَرِي قَدْ فَسَّرَا بِالْمُبْتَادِعِ
 وَالنُّصْحِ الْأَنْفَعِ لِنَيْلِ الْحَاجِ
 نَوْعٌ، وَطَبُّ الْقَلْبِ هُوَ الثَّانِي
 لَيْسَ لَهُ فِي الْغَيْرِ مِنْ عِلَاجِ
 بِغَيْرِ آيٍ أَوْ صِحَاحِ السُّنْدِ
 بِالْعِلْمِ: مَنْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
 لَا يُسْقِطُ الْوُجُوبَ عَنْهُ مَا يَقُولُ
 خَيْرُ الْوَرَى كِفَايَةً لِلْمُؤْمِنِ
 بِهِ الْعِلْمِيُّ بَيَّنَّهُ وَقَصَّ لَهُ
 وَلَفْظُهُمَا، كَمَا جَهَرَ وَالْبَسْرَارِ
 فِي كُلِّ ذَلِكَ، فَبِذَلِكَ الشَّيْءِ
 حَافٍ، مَا تَرَكَ مِنْ مَقَرِّبِ
 يُبْعِدُ الْبَايِّنَ مِنَ الْمَنَارِ
 إِذْ ذَاكَ دَيْنًا لَمْ يَكُنْ فِي زَمَنِ